المحاضرة 8 : الخطط الجماعية الدفاعية في الكرة الطائرة (استقبال الارسال) :

الخطط الدفاعية :

يشكل الدفاع نصف عمل الفريق خلال المباراة ويعتبر المهارة الهامة لأي لعب وتعادل فاعلية الدفاع فاعلية الهجوم إذ لم تكن تتفوق عليها من حيث النتائج فكلما ارتفعت مهارة اللاعبين في أداء المهارات الدفاعية وخطط الدفاع سواء أمام الشبكة أو في الملعب زادت فرصة الفريق في إحراز الفوز كما أن الدفاع الجيد للفريق يضعف الروح المعنوية للفريق المنافس حيث إن اخذ المراكز الدفاعية لا يتيح للفريق المنافس تنفيذ الخطط الهجومية بفاعلية ، ويعرف الدفاع بأنه التحركات والطرق التي يتبعها الفريق لاتخاذ موقف الاستعداد الدفاعي.

والدفاع في الكرة الطائرة يؤدى بعدة أشكال ومراحل هي :

1) استقبال الكرة الأولى (استقبال الإرسال).
2) الدفاع عن الملعب بتغطية المهاجمين .
3) الدفاع عن الملعب بتغطية حائط الصد.

1.4.2 استقبال الكرة الأولى (تشكيلات استقبال الإرسال):

يجب أن يتخذ الفريق المدافع المواقف الصحيحة داخل ملعبه عند تنفيذ الفريق المنافس لمهارة الإرسال ولذلك يجب مراعاة عدم وجود ثغرات في وسط الملعب يمكن أن تسقط الكرة داخلها وكذلك أن تساعد وقفة اللاعبين على سرعة التحرك والانتقال من الدفاع إلى الهجوم دون حدوث أي خلل في التحرك ، وإذا تطرقنا إلى التشكيلات الخاصة بالفريق للاستقبال فإنها تختلف تبعا لإمكانيات وقدرات كل فريق ونشير إلى عدة تشكيلات أهمها:

-تشكيل الاستقبال بستة لاعبين .

-تشكيل الاستقبال بخمس لاعبين على هيئة W.

-تشكيل الاستقبال بأربع لاعبين.

-تشكيل الاستقبال بثلاث لاعبين.

-تشكيل الاستقبال بلاعبين.

أولا : تشكيل الاستقبال بستة لاعبين: ويشترك في هذه الطريقة جميع اللاعبين في الاستقبال دون استثناء ويتحرك احد اللاعبين بعد الاستقبال للإعداد ويكون التحرك للاعب المعاكس لذهاب الكرة فإذا ذهبت كرة الإرسال إلى جهة اليمين فيتحرك اللاعب رقم4 أو 5 للإعداد وإذا ذهبت كرة الإرسال إلى جهة اليسار يتحرك اللاعب رقم 2 أو 1 للإعداد وتستعمل هذه الطريقة عند وجود فريق متكامل وعالي المستوى حيث يستطيع كل لاعب الإعداد والضرب الساحق بشكل جيد ، ولا يحبذ استعمالها في الفرق الضعيفة أو المتوسطة ،كذلك فان استخدامها نادر حتى في الفرق العالية

المستوى لصعوبة تطبيقها لانها تحتاج إلى تفاهم كبير بين اللاعبين ، وفي الحقيقة إن هذا التشكيل على الورق فقط ولم يستعمل لكونها مثالية .

ثانيا : تشكيل الاستقبال بخمسة لاعبين: إن هذه الطريقة تضمن تغطية جيدة للملعب وتساعد في بناء هجوم ملائم بعد الاستقبال وذلك لكون الإعداد يكون على عاتق احد الذين لا يشتركون في الاستقبال بينما يركز باقي اللاعبين جهودهم للدفاع عن الإرسال وتستعمل هذه الطريقة من قبل اغلب الفرق المتوسطة المستوى ويكون وقوف اللاعبين على شكل حرف W بحيث تكون الجهة اليمنى من هذا الحرف منحرفة لخط الهجوم وقريبة منه. أما في الجهة اليسرى فيكون وقوف اللاعب على بعد متر ونصف من خط الهجوم ومتر ونصف من خط الجانب ، أما لاعب الوسط فيكون وقوفه في وسط الساحة تماما ويكون اللاعب الأيمن على بعد خطوتين من الخط الجانبي بحيث لا يستقبل أي كرة لاتكون في متناول يده ، وهؤلاء اللاعبين لهم واجب استقبال الكرة التي تكون أمامهم والى جانبهم فقط ،أما إذا ذهبت الكرة للخلف فتكون من واجب اللاعبين الخلفيين حيث يكون اللاعب الأيسر الخلفي بين لاعب الوسط واللاعب الأيسر الأمامي. أما اللاعب الأيمن الخلفي فيقف بين اللاعب الوسط الأمامي والأيمن وعلى بعد مترين للخلف على الأقل ، وتختلف هذه المسافة حسب قوة وشدة الإرسال الموجه لهم ، أما واجبهم فهو حماية المنطقة الخلفية ، وعند سقوط الإرسال في الوسط فاللاعب الذي تكون الكرة على يمينه يكون له افضلية استقبال الإرسال .تتميز هذه الطريقة بتغطية جيدة للملعب وتسهل من حركة اللاعبين للقيام بالهجوم المضاد، ويراعى أن موقف اللاعب المعد ومكانه على الشبكة مرتبطاً بعملية التركيبات الهجومية المرغوب في تنفيذها مع مراعاة الناحية القانونية و الشكل التالي يوضح نموذج لهذا التشكيل وموقع اللاعب المعد في كل حالة.

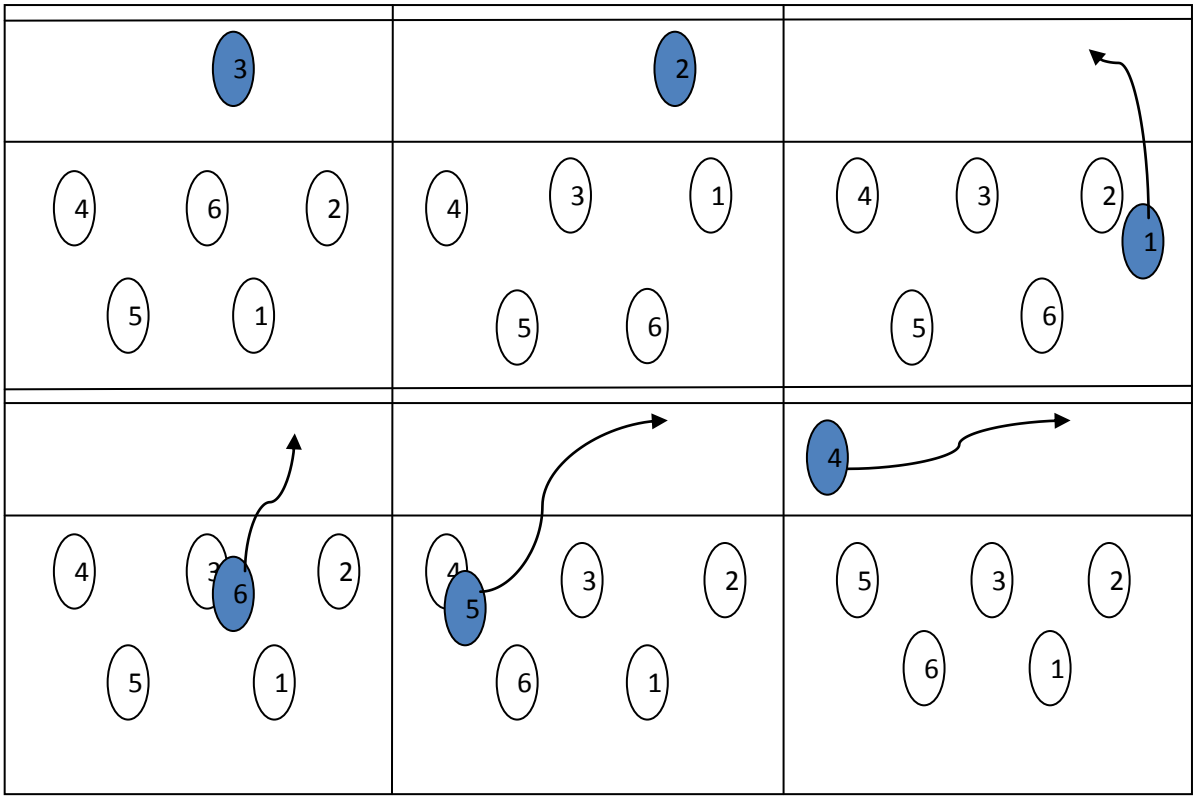

ثالثا : التشكيل الرباعي:وتستعمل من قبل الفرق ذات المستوى العالي وخاصة عندما يكون إرسال الفريق المنافس غير قوى و تحتاج هذه الطريقة من اللاعبين قابلية تقنية عالية لاستقبال الارسال حيث يقع العبء الاكبر في الاستقبال و تغطية الملعب على أربعة لاعبين فقط ،و تستعمل هذه الطريقة من أجل تنفيذ بعض الخطط التاكتيكية حيث يقف اللاعب المعد و أحد اللاعبين قرب الشبكة و لا يشتركان في الاستقبال ، ويستخدم تشكيل الاستقبال باربعة لاعبين و ذلك لتقليل المسافة التي يقطعها اللاعب المعد للاختراق للوصول لمنطقة الاعداد ، وفي هذا التشكيل يقف لاعبي الاستقبال الأربعة في شكل قوس كبير بحيث يقف اللاعبان الأماميان للخارج وللأمام واللاعبان الخلفيان للداخل وللخلف. وإن هناك نوعان لهذا التشكيل وهي العميقة إلى الخلف والقصيرة التي يتقدم فيها اللاعبون للأمام لمجابهة الارسالات القصيرة إلى منطقة وسط الملعب ومنطقة الهجوم.

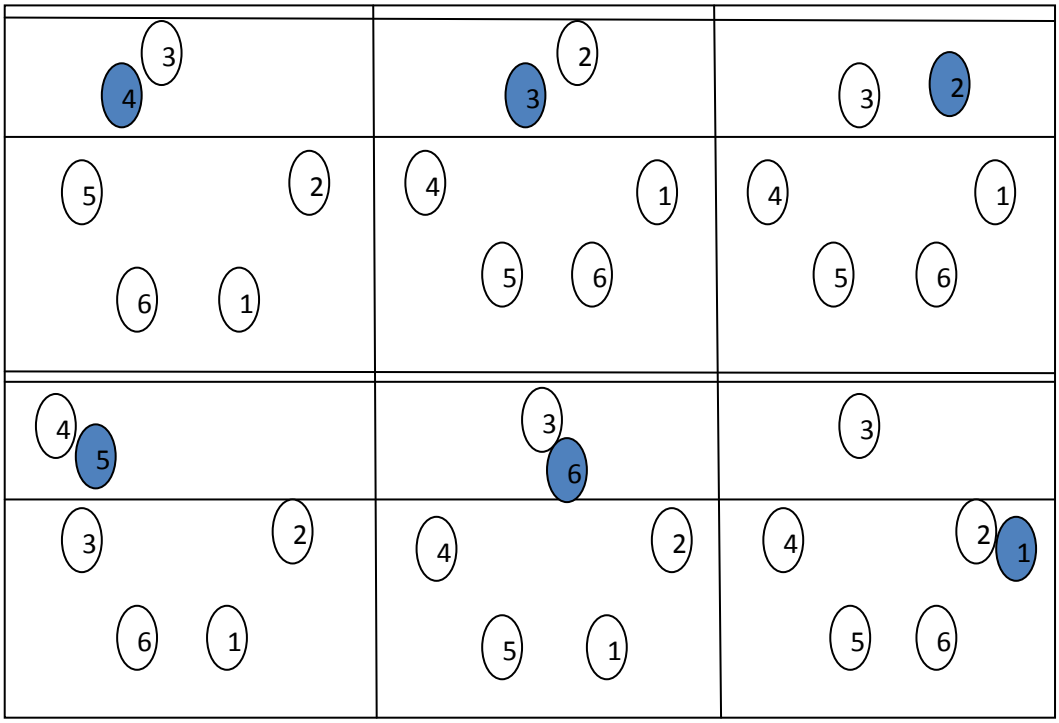

رابعا : التشكيل الثلاثي: وهذه الطريقة استعملها السوفيات والأمريكان بكثرة بعد أن سمح للاعب الأمامي بعمل حائط صد أو ضرب لإرسال المنافس وبعد تعديلات دورة لوس انجلوس ألغيت هذه الحالة وان الفرق تستعمل هذه الطريقة بعد أن يتخصص قسم من اللاعبين بالاستقبال فقط ويتفرغ اللاعبين الامامين والمعد لتنفيذ مركبات اللعب على الشبكة ، وهذه الطريقة تتسم بصعوبتها لحاجتها إلى رد فعل وإتقان لمهارة الاستقبال لوجود فراغات كثيرة.

خامسا : التشكيل الثنائي: استعملت هذه الطريقة في مطلع الثمانينات من قبل الأمريكان من خلال اعتماد لاعبين فقط للاستقبال وهم على درجة عالية من التكنيك بهدف إيصال الكرة بدقة للمعد لعمل مركبات اللعب ، وقد تسيد الأمريكان دون منازع وتوجت بطلة لدورة لوس انجلوس وبطولة العالم في طوكيو لعام ١٩٨٥ وبطولات كثيرة كما بدأ السوفيات باستعمال هذه الطريقة والتي لا ينصح باستعمالها من قبل دول العالم الثالث وبعض الدول المتقدمة كونها تحتاج إلى لاعبين نموذجيين للتغطية عن الملعب ولتدريب طويل.